

فإنَّ التكاليف الشرعيَّة جاءت في حدود طاقتنا، ولم تكلفنا بما يُعجزنا، بل قامت على التيسير والتخفيف، ورفع الحرج عن المكلفين، والأصل في ذلك قوله الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢)، وقوله ﷺ: «فَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُيسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»^(٣).

(١) [سورة البقرة: ٢٨٦].

(٢) [سورة البقرة: ١٨٥].

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد (٥٤/١)، برقم (٢٢٠).